رابط المادة على منصة باحث

مدارج السالكين

483-مدارج السالكين | كيف تجتنى ثمرة الفكرة | مفسدات القلب الخمسة

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره. في فلق الحبة وبرأ النسمة - 00:00:00

اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجه بك خالصة ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا - 00:00:41

هنا المدرسة الربانية وهذا فرع التزكية منها وفيه شرح كتاب مدارج السالكين ووقفنا عند منزلة التذكر وقفنا عند الدرجة الثالثة في منزلة التذكر انما تجتنى ثمرة الفكرة بسلاسة اشياء وقفنا عند منزلة التذكر - 00:00:59

وقلنا ان الانسان لا يزال يعود بتفكره على تذكره ان المؤمنون كلمة الحسن البصري قال الحسن البصري رحمه الله ان المؤمنون نقول احنا بقى ان الربانيون لا يزالون يعود بتفكره على تذكره. وبتذكره على تفكره ويناطقون - 00:01:30

حتى نطقت اللهم ارزق قلوبنا النطق بذكرك ما الذي جاء هنا بالظفر بثمرة الفكرة قلنا ان الانسان اذا انتقل من الفكرة الى التذكر فان في منزلة التذكر يظفر بثمرة الفكرة - 00:01:57

يظفر بثمرة المنزلة التي كان فيها قبل ذلك هذه قلنا ان ابنية التذكر تلاتة الانتفاع بالعظة واستبصار العبرة والظفر بثمرة الفكرة ثم قال وانما تجتنى ثمرة الفكرة بثلاثة اشياء بقصر الامل والتأمل في القرآن - 00:02:19

وقلة الخلطة والتمني والتعلق بغير الله والشبع يقول ابن القيم في شرح هذا الكلام وانا قلت اكتفي شرح ابن القيم في هذه المنزلة ان كلامه كافي جدا قال هذه الخمسة - 00:02:46

الخلطة والتمني والتعلق بغير الله والشبع والمنام هذه الخمسة الخلطة والتمني والتعلق بغير الله والشبع والمنام. هذه الخمسة مفسدات القلب هزا الترتيب رائع لانه لن يستطيع التخلص من آآ لن يستطيع تدبر القرآن - 00:03:09

الا بتطهير القلب. تطهير القلب من هذه الخمسة قال ابن القيم واما رحمه الله في المدارس قلت اللي عنده كتاب المدارس يطلع منزلة التذكر الدرجة التالتة هيلاقي هزا الكلام. واما مفسدات القلب التي اشار اليها من كثرة الخلطة والتمني - 00:03:40

والتعلق بغير الله والشبع والمنام. فهذه الخمسة من اكسر مفسدات القلب ايها الاخوة زي ما قلنا قبل كده كتير ان هذا القلب هو القائد الاول وعليه في جميع الامور المعول - 00:04:04

هو الملك والجوارح له خدام واذا فسد القلب فسدت الاعمال والجوارح واذا صلح القلب صلحت الاعمال والجوارح. قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم الا وان في الجسد مضغة - 00:04:27

اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب القلب فلذلك لابد ان نحافظ على القلب من الفساد. قلت ان القلب يفسد اذا استعمل في غير ما خلق له - 00:04:49

يفسد القلب اذا استعمل في غير ما خلق له لما خلق القلب لمحبة الله وعبادته والتعلق به قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم ان الله لا ينظر الى صوركم - 00:05:14

ولا الى اجسامكم. ولكن ينظر الى قلوبكم والى اعمالكم القلب اه يقول ابن القيم رحمه الله اعلم ان القلب يسير الى الله عز وجل يبقى

السير الى الى الله السيد بالقلوب لا بالاقدام - 00:05:35
كما قال ابن الجوزي رحمه الله في صيد خاطر في صيد الخاطر والطريق الى الله تقطع بالقلوب لا بالاقدام السيل عمل القلب السيل الى الله ان قلبي يسير الى الله والدار الاخرة - 00:06:07
اتنين واعلم ان القلب شف وظائف القلب هنا ايه سبعة وزائف القلب ذكر ابن القيم هنا في هذا الموضع ان وظائف القلب سبعة واحد يسير الى الله عز وجل. اتنين - 00:06:28
يكشف عن طريق الحق ونهجه يبقى طريق الحق تنكشف لك بالايه؟ بالقلب قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا يبقى الفرقان ده ييجي بايه - 00:06:49
الفرقان ده ييجي بايه بالتقوى والتقوى فين قال رسول الله صلى الله صلى الله عليه وسلم التقوى ها هنا. التقوى ها هنا التقوى ها هنا. واشار الى صدره ثلاث مرات - 00:07:22
صل عليه. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. يبقى القلب هو الذي يكشف طريق الحق ونهجه عشان كده الرسول صلي عليه صلى الله عليه وسلم قال استفت قلبك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاثم - 00:07:39
ما حاك في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس يبقى هو هنا القلب ده هو المميز بس عشان حد بيشفط في الكلمة دي ويقول لك صلاة ايه وصيام ايه مش مهم الكلام ده. ادام هنا ابيض خلاص - 00:07:57
ونقول له لو كان هنا ابيض كنت صليت وصمت؟ وانما يستفتى القلب الطيب الطاهر مش اي قرب هي مش لعبة اي حد يقول قلبي قلب مين اللي يستفتى فلذلك القلب يكشف عن طريق الحق - 00:08:20
ونهجه تلاتة ويكشف عن افات النفس والعمل هيعرفك افات النفس ان قلنا قبل كده كتير ان القلب غير النفس القلب يطمئن بذكر الله والنفس تأمر بالسوء والفحشاء ربنا قال كده - 00:08:47
الا بذكر الله تطمئن القلوب. وقال ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي القلب حاجة والنفس حاجة تانية لكن كما قال ابن القيم في كتاب اغاثة اللهفان من مصايد الشيطان - 00:09:15
قال ايه ابن القيم فصل في علاج استيلاء النفس على القلب. قال وقد تستولي النفس على القلب فيصير القلب نفسا محضا. يأمر السوق وقد يستولي القلب على النفس وتصير النفس مطمئنة - 00:09:35
يبقى انت لو نفسك جبارة لو نفسك آآ عنيدة قاسية قوية قد تستأسد النفس فتستولي على القلب اذا استولت على القلب بقى القلب ايه نفس بقى قلبه بيحب الفحشاء ما قلبه بيأمر بالسوء - 00:09:58
اما من قوي قلبه وكانت نفسه لينة مطواعة كانت نفسه لينة طيبة مطواعة يستولي عليها القلب فتطمئن النفس يا ايتها النفس المطمئن. ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي فالقلب يسير الى الله يكشف عن طريق الحق ونهجه يكشف عن افات النفس يكشف عن افات - 00:10:35
اربعة خمسة يكشف عن قطاع الطريق ستة يعرفك مين اللي بيعطلك عن ربنا؟ القلب يقول لك بقى اللي بيعطلك عن ربنا اللي واقف في طريقك في الوصول لربنا فلان او فلانة - 00:11:18
او العمل الفلاني او كذا هو القلب المبصر اللي بيعرف واللي بيقول بايه بنوره اتنين وحياته تلاتة وقوته اربعة وصحته خمسة وعزمه ستة وسلامة سمعه وبصره سبعة وغيبة الشواغل والقواطع عنهم - 00:11:43
يبقى لازم للقلب عشان يقدر يقوم بالمهمة دي من السبع حاجات دول اقول تاني عايز اقول ايه عايز اقول ان انا بحبكم في الله عايز اقول ان مش كل القلوب سواء - 00:12:16
ليست القلوب سواء في قلب قوي وقلب ضعيف في قلب صحيح وقلب مريض في قلب واصل وقلب ميت في قلب مطرود وقلب مقرب اصل تعامل ربنا على القلوب تعامل ربنا سبحانه وتعالى على القلوب - 00:12:37
وقلنا قبل كده ان الله عز وجل له عقوبات على الذنوب والمعاصي من يعمل سوءا يجزى به العقوبات دي قد تكون عقوبات على

الاجساد على الاموال على وقد تكون العقوبات على القلوب وهو اشدها - 00:12:59
قد تنزل العقوبة على القلب بطمس نورة يبقى القلب اعمى قد تنزل العقوبة على القلب بان هو آآ يفقد سمعه ما بيسمعش قلبا ما بيسمعش الشاهد ايه هنا ان عشان القلب ده يقدر يسير - 00:13:18
ويكشف ويصل لابد السبع حاجات دول. واحد بنوره اتنين حياته ما يبقاش ميت تلاتة قوته يبقى قلبك قوي ذكر رسول الله. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم في ان عند عرض الفتن - 00:13:45
القلب الناجي من الفتنة له صفتان قال رسول الله. صلى الله عليه وسلم. تعرض الفتن على القلوب كعرض الحصير عودا عودا ثم قال حتى تعود القلوب على قلبين. حديث طويل - 00:14:14
قلب ابيض يبقى والتاني قلب اسود مربادا كالكوز مشقية يبقى القلب الناجي ابيض ها كالصفا لا تضره فتنة ما دام السماوات والارض ذو صفة ابيض يعني منور نور وكالصفا يعني. قوي. جامد زي الحجر - 00:14:41
قوي قوي اصطفا الحجر الصوان حجر الاملس يبقى قلبه قوي جدا ومنور خالص هو ده فلازم يبقى قلبه قوي مش قلبه ضعيف بنوره وحياته وقوته وصحته. يبقى سليم مش مريض - 00:15:16
وعزمه وسلامة سمعه وبصره وغيبة الشواغل والقواطع عنه قلناها بقى منز كم حلقة ان قد يملك الانسان قلبا صحيحا قويا ذو بصيرة قوة ولكن مشغول بغير الله قل هي بغير الله - 00:15:39
ان قلبه القوي ده اللي عنده قوة وحضور ويقدر يوصل لربنا لكن مشغول بالفلوس مشغول منصب او جاه او مكانة اجتماعية بيسعى لها مشغول امرأة مشغول عنده مهنة او آآ - 00:16:20
وزيفة مشغول بها هو قلبه متلهي مشغول جدا عن ما خلق له يبقى شرط ان القلب ده يوصل لربنا غيبة الشواغل والقواطع عنه هذه الخمسة اللي هي الخلطة بالبشر والتمني والتعلق بغير الله. والشبع والمنامة دي الخمسة - 00:16:47
تطفئ نوره وتعور عين بصيرته خليه يعور عور القلب ان هو يبقى شايف من اتجاه واحد مش شايف رؤية كاملة عشان كده بعض الناس اما اتكلموا ربنا سبحانه وتعالى قال ايه؟ قال الله عز وجل في سورة النجم - 00:17:18
فاعرض عمن تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا زلك مبلغهم من العلم ذلك ايه؟ مبلغهم من العلم. هو علمهم على قد ده على قد الدنيا على قد الفلوس على قد - 00:17:46
مصلحته الدنيوية على قد شهواته ومراده ما بحسش عن العلم بالله هذه الخمسة تطفئ نوره وتعبر عين بصيرته وتثقل سمعك يبقى سمعه التقيل ما بيسمعش كويس ان لم تصمه وتبكمه - 00:18:10
وتضعف قواه كلها وتوهن صحته وتفتر عزيمته وتوقف همته وتنكسه الى ورائه يبقى الخمسة دي بتعمل فيه ايه ؟ بتبهدله بتضيعه ومن لا شعور له بهذا فميت القلب وما لجرح بميت ايلام - 00:18:38
فهي عائقة له عن نبلك كماله زي ما قلت لكم ان القلب ده قلب قوي وقلب اه جيد فيه نور ولكن مشغول بقواطع وشواغل الخمسة دي عائقة له عن نبل كماله - 00:19:04
ما يبقاش انسان نبيل ما يبقاش انسان من الكمل قاطعة له عن الوصول الى ما خلق له وجعل نعيمه وسعادته وابتهاجه ولذته في الوصول اليه فانه شوف الجملة اللي جاية دي بقى - 00:19:32
فانه لا نعيم له ولا لزة ولا ابتهاج ولا كمال الا بمعرفة الله ومحبته. السعادة كلها والطمأنينة كلها واللزة كلها ان انا اعرف ربنا الا بمعرفة الله ومحبته يا سلام - 00:19:57
لو بتحب ربنا ويا اطول لو يحبك ربنا يا رب حبنا وارض عنا. واسترنا واعف عنا يا سلام لو بتحب ربنا دعوة الحب كسيرة. دعاوى سهلة انت بتحب ربنا؟ طبعا. طبعا طبعا خالص - 00:20:31
لكن نيجي عند المواقف تفضح المواقف بتفضح بقى الكداب اللي بيقول انا باحب ربنا وبعدين يؤسر غيره على الله. ما يبقى ما بيحبوش ازاي ازاي بتحبه اللي بيحب ربنا في المواقف - 00:21:04

ايمان انه بيحب ربنا. فانه لا نعيم ولا لذة ولا ابتهاج ولا كمال الا بمعرفة الله ومحبته والطمأنينة بذكره والفرح والابتهاج بقربه والشوق الى لقائه فهذه جنته العاجلة كما انه لا نعيم له في الاخرة ولا فوز - 00:21:29

الا بجوار ربه في في دار النعيم في الجنة الاجلة فله جنتان لا يدخل الثانية منهما ان لم يدخل الجنة الاولى يبقى فيه جنة في الدنيا وجنة في الاخرة جنة الدنيا محبة الله - 00:21:55

والشوق الى لقائه والعمل لقربه اللي ما يدخلش الجنة دي الله اعلم بحالي في الاخرة يقول وسمعت شيخ الاسلام ابن تيمية. ده كلام ابن القيم رحمه الله وسمعت شيخ الاسلام ابن تيمية قدس الله روحه - 00:22:17

يقول ان في الدنيا جنة من لم يدخلها لم يدخل جنة الاخرة وقال بعض العلماء انه ليمر بالقلب اوقات اقول ان كان اهل الجنة في مسل هزا انهم لفي عيش طيب - 00:22:39

الله الله الله ايه الكلام الرائع العالي ده يقول لك احيانا بتمر بقلبي اوقات السعادة وفرح وبهجة وسرور وراحة وامان اقول يا الله ايه السعادة اللي انا فيها دي - 00:23:04

معقولة اهل الجنة هيبقوا فرحانين كده ده لو فيه فرحة زي دي زي اللي انا فيها في الجنة تبقى الجنة جميلة الصراحة اللي مضايقني ان انا عايز اسألك عمرك حسيت بكده ؟ - 00:23:32

عمرك عشت المعنى ده عمرك في حياتك وصلت المستوى الايماني ده كتير بسألك السؤال ده وانت ما بتسعاش اليه سألتك قبل كده انك هل مرة في حياتك في خلوة كده حصينة - 00:23:53

بينك وبين الله احسست بالشوق جارف لرؤية الله فزرفت عيناك دمعا شوقا الى الله امتى كانت اخر مرة حسيت الاحساس ده. امتى كانت اخر مرة حسيت بلذة الايمان حسيت حلاوة الايمان - 00:24:31

طمأنينة القلب بزكر الله امتى جالك المعنى ده والاحساس ده والنعيم ده والجنة دي لازم تسعى للكلام ده اذا ما كنتش حسيته ابدا يبقى انت عمرك ما عشت لازم تسعى - 00:25:11

تعمل عشان تحس بكده حسس نفسك بكده اسعانوا باعمال قال بعض العلماء مساكين اهل الدنيا خرجوا من الدنيا وما ذاقوا اطيب ما فيها. قالوا وما اطيب ما فيها؟ قال محبة الله - 00:25:39

والانسبة والشوق الى لقائه والاقبال عليه والاعراض عما سواه معلش انا اسف برضه ان انا اقول كتير بنسمع الجمل دي سمعناه من وعاظ ومن علماء ومن خطباء سمعناه اتقال الكلام ده قبل كده كتير. وانت سمعته - 00:26:07

بس عمل فيك ايه الكلام ده حسيتم وعشت دي وعملت به آآ ابن القيم بيقول ايه وكل من له قلب حي يشهد هزا ويعرفه ذوقا من ذاق عرف اللي داق الكلام ده - 00:26:31

وحسوا يعرف المعنى ده لكن اللي عمره ما حس اجيب له منين اجيب له منين احساس طيب زي ما قلت لك كتير انا مهما وصفت لك في جمال يعني هم بيقولوا التفاحة انا عندي المانجة اجمل من التفاح معلش. كل واحد ممكن يحب نوع من الفاكهة يعني. لكن مهما وصفت لك في - 00:27:11

جمال من جاي عويس ها ريحتها وطعمها ولا زلت مهما وصفت برضه انت مش هتعرف غير اما اجيب لك المنجاية دي وتشمها كده تشم حتة وتاكل وتدوق الله هي دي معاني القلبية ان مهما وصفت لك المعاني القلبية حب الله والانس به والقرب منه - 00:27:43

الشوق اليه مهما وصفت لك الكلام ده مهما وصلت لك السكينة والخشوع والاخبات عمرك ما هتفهمه غير اما تحسه اما اما تعمله اما تتلبس به تقول الله عشان كده احنا بنقول المعاني دي - 00:28:09

مش عشان تسمع عشان لما تعملها وتجيلك تعرفها تقول اه ده الانس بالله عارف الانس بالله لما بنقول ان في قوله عز وجل فاذكروني اذكركم من زكرني في نفسه زكرته في نفسي - 00:28:32

لما تقعد كده واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة وتذكر ربك في نفسك وتحس ان الله العظيم الجليل الكبير المتكبر المتعالي. الله ذكرك في نفسه ان هذا العبد الحقير ذكر في نفس الله - 00:28:59

الاحساس ده يموت لأ يحيي يحيي يحيي تعيش حياة تانية قضية الشوق اللي انا قلت لك عليها مشتاق يقابل ربنا يحب لقاء الله مش خايف من الموت ولا بيحيد عنهم - 00:29:34

ذلك الذي كنت منه تحيد لقد كنت في غفلة لقد كنت في غفلة لقد كنت في غفلة هزه الاشياء الخمسة اللي هي الخلطة بالبشر والتمني والتعلق بغير الله والشبع والمنام خمسة - 00:30:20

هذه الاشياء الخمسة قاطعة عن هذا حائلة بين القلب وبينه عائقة له عن سيره محدثة له امراضا وعللا ان لم يتداركها المريض عليه منها واحد الخلطة الخلطة بالبشر. الاختلاط بالناس - 00:30:52

التعامل مع الناس ابن القيم بيقول ايه؟ برضو انا حاصر نفسي في كلام ابن القيم على قد ما اقدر اما ما تؤثره كثرة الخلطة فامتلاء القلب من دخان انفاس بني ادم - 00:31:23

حتى يسود كسرة الخلطة بالبشر انك تتعامل مع ناس كتير سواء في شغلك دراستك في آآ في ديرتك في بيتعامل مع ناس كتير تقعد تتكلم مع ده وتتكلم مع ده ويكلمك ده وتتخانق مع ده وتزعل من ده وده يزعلك وده يفرحك وده كلام - 00:31:47

كتير وتختلف مع ده وتتفق مع ده. وتتواعد مع ده وتخالف ده. كتر الناس دي انفاس بني ادم دي بتسود القلب النهاردة بيقول لك التباعد الاجتماعي علشان كورونا ان النفس ده والاختلاط بالناس بينقل المرض - 00:32:24

تاني هقول اكد عليك تصدق ربنا قال سبحانه وتعالى وان تطع اكثر من في الارض يظلوك ده كلام ربنا صريح واضح. وان تطع اكسر من في الارض يضلوك عن سبيل الله - 00:32:54

ربنا قال ايه وما وجدنا لاكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم لفاسقين صدق ربنا ان اكثر الناس فسقة ان اكسر الناس لو تمشي وراهم هيضيعك. لو سمعت كلامه هيضيعك ده ربنا بيقول اكثر الناس - 00:33:23

ده كلام ربنا فكل القرب من الناس يعني مش عارف هتيجي الكلام ده هنا ولا ابن القيم قال في موضع تاني قال وهل اضر على الناس من الناس؟ جاية وهل اضر على الناس من الناس - 00:33:55

ان هي المشكلة الكبيرة الناس الناس انك تسمع منهم وتتكلم معهم فتن انك تعمل حسابهم ترضي الناس تسترضي الناس تريد ان تعلو في عين الناس كل ده يضر توحيدك قال اما ما تؤثره كثرة الخلطة - 00:34:15

فامتلاء القلب من دخان انفاس بني ادم حتى يسود فتوجب له تشتتا وتفرقا وهما وغما وضعفا وحملا لما يعجز عن حمله ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين. امين - 00:34:57

هو ده القرب من الناس وكسرة التعامل مع الناس مشكلتك مشكلة كتير من الناس انه ينفتح زيادة عن اللزوم. كل ما يشوف واحد يتعرف عليه ويتكلم معه. وآآ يعرف مجالاته ايه. وبيشتغل في ايه - 00:35:41

وعايز ايه؟ وعايش في ايه؟ ويتكلم معه ليه ليه ليه ليه مش ربنا قال لك ان كثرة معرفة الناس مضرة اختصر واكتفي اللهم اجمعنا على الصالحين من عبادك في الدنيا والاخرة. امين. لما يبقى حد صالح - 00:36:04

لما تبقى رجل صالح اللهم اصلحنا لكي نصلح ان نكون من عبادك الصالحين اما تبقى رجل صالح هتبقى مغناطيس افئدة الرجال. انت هتبقى هتبقى مغناطيس بيشد الصالحين. هيترمي عليك الصالحون - 00:36:30

ربنا هيجمعك بالصالحين لكن انت ما تسعاش للانفتاح ده انك منفتح على كل الناس وتتكلم كتير مع كل الناس هتضيع نفسك هتضيع نفسك وحملا لما يعجز عن حمله من مؤنة قرناء السوء - 00:36:54

واضاعة مصالحه والاشتغال عنها بهم وبامورهم وتقسم فكرة في اودية مطالبهم واراداتهم فماذا يبقى منه لله والدار الاخرة لما هو على تليفونه في قائمة الاسماء الف وشوية وفرحان ان عنده مليون مشترك - 00:37:23

وسعيد ان عنده مش عارف كم متابع طيب باقي منك ايه لله الوقت ضيق والعمل للدار الاخرة محتاج وقت واحد قال لي يا عم انتم عالم فاضية فاضيين لربنا الطريق ده محتاج عالم فاضية - 00:38:07

اللي فاضل ربنا عشان كذا مشاغله في اضيق الحدود يعني بيروح الشغل وغالبا اشغال الناس يعني هم بيشتغلوا تمان ساعات من

تمانية لاتنين غالبا الشغل اللي بيشتغلوه في التمن ساعات - 00:38:50
ولا ساعتين ساعتين تلاتة تلاتة والخمسة ما لهمش لازمة بس هو قاعد فيبقى اديهم تلات ساعات بتوع شغلهم اشتغل. ما بقولكش ما تشتغلش ما قصديش في عالم فاضية ان نسيب شغلك وطلق مراتك و بعيالك واقعد فاضي لا لا لا انا مش قصدي كده خالص - 00:39:09
اشتغل وادي زوجتك حقها وولادك حقهم. وابوك وامك حقهم قل لي فاضل ايه ده! فاضل كتير فضل كتير بس انت اللي مضيع وقتك بعدم النظام لو فيه نزام ومنزم وقتك - 00:39:37
شغلك زي ما قلت كده ساعتين تلاتة وموجود في الشغل التمان ساعات تسع ساعات موجود في الشغل. بس بازكر ربنا فاتح مصحفي اه اه ما يكتب بقرأ فيه مشغول بربنا - 00:39:57
وانا في الشغل وبعضهم راح كاتب لي ايه تمن ساعات شغل تمن ساعات احنا آآ هتضحك علي ماشي لكن هتضحك على ربنا ومش عارف وتمن ساعات نوم ليه تمن ساعات نوم؟ - 00:40:16
مين اللي قال لك تنام تمن ساعات اربع ساعات كفاية ست ساعات نصهم بتتقلب ذكرا لله يبقى القضية قضية اربعة وعشرين ساعة بتضيعهم بغير نظام لو نزمت وقتك وضعت الجدول - 00:40:35
لرضا الله هتوفر وقت كتير جدا ابن القيم بيقول ايه بقى اسمع الجملتين اللي جايين دول من يعني من اجمل او اخطر ما كتب ابن القيم كل كلامه صراحة رائع وفي الصميم - 00:40:57
بيقول ايه؟ هذا وكم جلبت هذا وكم جلبت خلطة الناس من نقمة ودفعت من نعمة وانزلت من محنة وعطلت من منحة واحلت من رزية واوقعت في بلية وهل افة الناس - 00:41:20
الا الناس وهل كان على ابي طالب عند الوفاة اضر من قرناء السوء لم يزالوا به حتى حالوا بينه وبين كلمة واحدة توجب له سعادة الابد. خلطة الناس قلت لكم كتير لما ابقى مسافر احب اسافر لوحدي - 00:41:52
ليه ابقى انا عارف زنوبي واتوب منها قبل ما اسافر واستغفر وتب وزبط احوالي بزكر ودعاء لكن اللي معي انا مش عارف بقى حاله ايه. فممكن نبتلى بسبب اللي معي ده. ده خليني لوحدي انا عارف سكتي - 00:42:25
ما ليش دعوة بحد اللهم لا تعذبنا بزنوب غيرنا اللهم اذا حاسبتنا فلا تحاسبنا الا على ذنوبنا فانت رحيم ربنا رحيم يغفر لكن اللي معي ده انا مش عارف حاله ايه. ما اقدرش اتحمل حد معي - 00:42:45
فلذلك الناس الكتيرة اللي معك دول هم اللي بيضروك هم اللي بيأزوك وهم اللي بيحملوك ما لا طاقة لك به فخليك لوحدك تنجو ابو طالب لما جاءته الوفاة جلس رسول الله عند رأسه - 00:43:10
وجلس في في الجهة الاخرى ابو لهب اخوه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له يا عماه قل كلمة وحاج لك بها عند الله كلمة قل لا اله الا الله وابو لهب من الجهة الاخرى يقول له هل ترغب عن دين عبدالمطلب - 00:43:37
يقولون اتبع الاصاغر وترك الاكابر فمات وهو يقول انه على دين عبدالمطلب كلمة وهو روحه بتطلع قل لا اله الا الله بس لكن اللي حواليه اوعى تعملش وضاع الرجل وضاعت اعماله في نصرة الاسلام سنين طويلة - 00:44:03
تاني معلش المهم الجملة دي هذا وكم جلبت خلطة الناس من نقمة هزا وكم جلبت خلطة الناس من نقمة ودفعت من نعمة وانزلت من محنة وعطلت من منحة واحلت من رزية - 00:44:35
واوقعك في بلية وهل افة الناس الا الناس وهل كان على ابي طالب عند الوفاة اضر من قرناء السوء لم يزالوا به حتى حال بينه وبين كلمة واحدة توجب له سعادة الابد. وهذه الخلطة التي التي تكون على نوع مودة في الدنيا - 00:45:07
وقضاء وتر انه بيحبهم يا ابني انت ما لك ومال الناس دي اصحابي باحبهم في بيننا وبين بعض مصالح هذه الخلطة التي تكون على نوع مودة في الدنيا وقضاء وتر بعضهم من بعض - 00:45:37
تنقلب اذا حقت الحقائق عداوة ويعض المخلط عليها يديه ندما قال تعالى يوم يعض الظالم على يدي مش على صباعه على يديه

يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا. يا ويلتى ليتني لم اتخذ - 00:46:02
فلانا خليلا لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني وكان الشيطان للانسان قدولا قال تعالى الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين شف بقى كتير انبه على النقطة دي تحديدا - 00:46:34
ليتني لم اتخز فلانا يا ترى من فلانك كل واحد له فلان او فلانة يضل عن الزكر. فلان ده هو اللي مضيعك اتخلص من فلان قبل ما تندم وقال سيدنا ابراهيم عليه السلام لقومه - 00:46:58
انما اتخذتم من دون الله اوسانا مودة بينكم في الحياة الدنيا ويوم سم يوم القيامة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا. ومأواكم النار وما لكم من ناصرين هذا شأن كل مشتركين في غرض - 00:47:31
يتوادون على المصلحة اصحاب ويحبوا بعض على ايه؟ المصلحة ما داموا متساعدين على حصوله فاذا انقطع ذلك الغرض اعقب ندامة وحزنا والما وانقلبت تلك المودة بغضا ولعنة ودما من بعضهم لبعض - 00:47:59
لما انقلب ذلك الغرض حزنا وعذابا كما يشاهد في هذه الدار من احوال المشركين في خزيه اذا اخذوا وعوقبوا فكل متساعدين على باطل متوادين عليه لابد ان تنقلب مودتهم بغضا وعداوة. طيب - 00:48:28
يا عم الشيخ نعمل ايه نعتزل الناس ونروح نقعد في الصحرا ولا نعمل ايه الضابط في امر الخلطة ان تخالط الناس في الخير وان تعتزلهم في الشر وفضول المباحات يبقى خالت الناس في صلاة الجماعة - 00:48:59
وصلاة الجمعة ودرس قرآن ومجلس تلاوة بعد كده يقولوا لي عندنا فسحة يوم الجمعة هنروح القناطر الخيرية انا اسف مش فاضي وانا بقول ان كتير من المصالح الشرعية انت بتتخلف عنها وتقول عندي ظروف - 00:49:35
ايه الزروف ديت تافهة لكن هنا لما تقول عندي ظروف زروفك ايه ما حدش بيسألك زروفك ايه عندي زروف عندي ظروف ظروفك ايه ان عندي ورد قرآن لسة ما خلصتوش - 00:50:07
ان عندي علم بادرسه وفي صفحات علي ما كملتهمش ان عندي حق والدين بزورهم في اليوم ده عندي حق اولاد بقعد معهم اربيهم واعلمهم الساعتين دول شفت بقى انت بتضيع وقتك في ايه - 00:50:28
يصلي وبعد الصلاة يقعد يتكلم ربع ساعة ويخرج قدام المسجد كمان نص ساعة. ويمشي مع مين ويقفوا قدام باب البيت نص ساعة بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - 00:50:50